

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَثْلُ والجَثِيلُ كأميرٍ من الشَّجَرِ والشَّعَرِ : الكَثِيرُ المُلْتَفُّ
اللَّيْنِ واقتصر أبو زيدٌ على الجَثْلِ وقال : هو الكَثِيرُ من الشَّعَرِ . أو ما
غَلَطَ وقَصُرَ منه أو كَثُفَ واسْوَدَّ . قال اللَّيْثُ : الجَثْلُ من الشَّعَرِ :
أَشَدُّهُ سَوَادًا وأَغْلَظُّهُ . أو الضَّخْمُ الكَثِيفُ المُلْتَفُّ من كُلِّ شَيْءٍ جَثْلٌ
وجَثِيلٌ وقد جَثَلَ كسميعٍ وكَرُمٍ الأخيرةُ عن اللَّيْثِ جَثَالَةً وجُثُولَةً هما
مَصْدَرَا جَثَلَ بالضم قال الأعشى :
وأَثِثَ جَثَلَ النَّبَاتِ تُرَوِّي ... ه لَعُوبَ غَرِيرَةٍ مِفْنَاقُ والجَثْلَةُ :
النَّمْلَةُ العَظِيمَةُ السَّودَاءُ جَثْلٌ بالفتح . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَثْلُ :
ضَرْبٌ من النَّحْلِ كَبَارُ سُودٌ ويقال : الجَفْلُ أيضًا وأنشد :
وتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاثِلِهِمْ ... غِيبَ الهَيَاجِ كَمَا زَنِ الجَثْلُ الجَثْلَةَ
من الشَّجَرِ : الكَثِيرَةُ الوَرَقِ الضَّخْمَةُ يُقَالُ : نَبَاتٌ جَثْلٌ وشَجَرَةٌ
جَثْلَةٌ الْأَفْنَانِ وهو مَجَازٌ . واجْثَأَلَ الطَّائِرُ : نَفَشَ ريشَهُ من البَرْدِ
قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :
" جَاءَ الشَّيْءُ واجْثَأَلَ القُبْرُ .
" وطلعتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ من المَجَازِ : اجْثَأَلَ النَّبَاتُ : إذا طَالَ
والْتَفَّ نَقْلَهُ الزمخشري . أو اهْتَزَّ وأَمَكَنَ أَنْ يُقْبِضَ عَلَيْهِ عن أبي زيد .
اجْثَأَلَ الرِّيشُ نَفَسُهُ : انْتَفَشَ لَزِمَ مُتَعَدِّ . اجْثَأَلَ فُلَانٌ : إذا
غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ والشَّيْرُ قال أبو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :
ولا أَجْذَرُّ ولا أَجْثَثِلُّ ... لَادٍ أَدَالِي ولا أَحَدَوْهُ° والمُجْثَثِلُّ :
العَرِيضُ والمُنْتَصِبُ قائمًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ : جَثَلَتَهُ الرِّيحُ مِثْلُ
جَفَلَتَهُ سَوَاءً . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الجُثَالُ كغرابٍ : القُبْرُ . الجُثَالَةُ
بِهَاءٍ : ما تَنَاقَرَ من وَرَقِ الشَّجَرِ . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الجَثْلُ مُحَرَّكَةٌ
: الأَمُّ قال غَيْرُهُ : الزَّوْجَةُ يُقَالُ : ثَكَلَتَهُ الجَثْلُ وفُسِّرَ بهما . قال
الصَّاعِنِيُّ : والتَّكَرُّبُ يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ وقد شَذَّ عن هذا التَّكَرُّبِ الجَثْلُ .
ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : لِحْيَةٌ جَثْلَةٌ : كَثَّةٌ . وَيُسْتَحَبُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ
الجَثْلَةُ وهي الْمُعْتَدِلَةُ فِي الْكَثْرَةِ وَالطَّوْلِ . وجُثِيلٌ كزُبَيْرٍ : جَدُّ
للإمام مَالِكٍ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

ج - ج - ل .

جاء المصنف في أبو مسلم روى عنه ابنه مسلم والأصح أنه لا مصنف له .

ج - ج - ل .

الجحدل : الحرياء العظيمة وهو ذكر أم حبيد بن قال ذو الرمة : .

فلمّا تقصّصت حاجة من تحمل ... وأطهرن واقلاً ولّى على عوده

الجحدل قاله اللّيث . الجحدل : الصّاب الكبير المّسن وقال الفرّاء :

الصّخم . الجحدل : اليعسوب عن أبي زيد زاد غيره : العظيمة وهو في خلاق

الجرادة إذا سقط لا يضمّ الجناحين . وقال اللّيث : ضرب من اليعاسيب

من صغارها والجمع : الجحلان . الجحدل أيضاً : السقاء الصّخم أو

الزّق عن أبي زيد . أيضاً : الجعل العظيمة ج : جحول وجحلان بضمّهما .

الجحدل : العظيمة الجنحدين . أيضاً : حشوش الإبل وأولادها عن اللّيث .

قلت : والصّواب : الجحدل بتقديم الحاء على الجيم كما سيأتي . وجحدل بن

حنظلة : شاعر . والحكم بن جحدل الأزدي عن أبي بردة وعطاء عنه

أبو عاصم العبداني وغيره وثقة ابن معين كذا في الكاشف وفي التبصير

للحافظ : روى عن علي . وسالم بن بشر هكذا في النسخ والصّواب : سالم بن

بشير بن جحدل شيخ لأبي عوانة الوضّاح تابعي . وجحدله كمنعه

جحدلاً وجحدله تَجْجِلاً شُدْ دَ للمبالغة : صرّعه قال الكميت :

ومال أبو الشعثاء أشعث دامياً ... وإنّ أبا جحدل قَتِيلٌ مُجْجَلٌ